

# زاد الإيمان من قصص القرآن 6\1 فريد الأنصاري

## irasnAla

فريد الأنصاري

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:00](#)

نعود الى السياق الذي كنا فيه من تدبر من تدبر سورة القمر في المقاطع الاخيرة من خواتيمها وقد كان الحديث قائما على بيانه سنن الله جل وعلا في معاملته - [00:00:15](#)

للانسان الانسان بين مد وجزر بين ايمان وكفر بين طاعة ومعصية وكيف ان سنن الله جل وعلا الشرعية من كتاب وسنة اذا اهملها الانسان احضروا بدلها سننه الكونية القدريّة سنن الله القدريّة التكوينية - [00:00:41](#)

من العقاب والعياذ بالله الذي يحل بالانسان حينما يتخلى عن الاستجابة لامر الله جل وعلا الشرعي وبين قواعد ذلك ومقاييسه. وسبل النجاة نأتي الى خواتيم ذلك من كلامه جل وعلا - [00:01:10](#)

عن طبيعة الغرور الذي يحدث للانسان كيف يفتر يعني ما الاسباب التي تؤدي الانسان الى ان يكون كقوم عاد او لوط او فرعون لان الانسان اذا علم هذه الاسباب فمن شأنه ان يعمل على تجنبها - [00:01:33](#)

وعلى السير بعيدا عما يؤدي اليها حتى لا يستدرجه ابليس فرضا كان او جماعة او حضارة. قال جل وعلا ولقد جاء ال فرعون النذر على سياق اختتم كل الحوادث التي وقعت - [00:02:02](#)

الكفار السابقين من عاد وسمود ولطف الى قوم فرعون ولقد جاء ال فرعون النذر فكذبوا باياتنا كلها. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر يعني الشأن الذي حدث كل الأمم البائدة المعبدة التي قطع دابرها - [00:02:28](#)

حدث لال فرعون ولقد جاء ال فرعون النضر النظر التي جاء بها موسى من الحجج والآيات والبراهين فكذبوا بها. فكذبوا بآياتنا كلها كل الآيات كذب بها آل فرعون قال جل وعلا فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر - [00:02:54](#)

اي ان الله جل وعلا اخذهم بمعنى عاقبهم واهلكهم بما اوقع عليهم من الاغراق الذي علم في مساقات اخرى. وهذا الاخذ سبحانه وتعالى باسمين من اسمائه الحسنی اخذ عزيز مقتدر - [00:03:16](#)

اي انه جل وعلا ذو عزة سبحانه وتعالى. عزيز لا يقبل التعدي على سلطانه في الكون وهو مقتدر قدير على الاخذ وعلى حفظ كونه وسلطانه وملكوته سبحانه وتعالى الان سيبدأ في تفصيل الاسباب التي هي محط الكلام الذي نريد ان نصل اليه - [00:03:34](#)

اكفاركم خير من اولئكم؟ املك براءة في الزبر الان يخاطب الانسان المعنية بالقرآن. انا وانت وكل من خوطب بالقرآن خاطب اولا كفار قريش ومن والاها من احلافها في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام. وخاطب كل انسان ارسل اليه هذا القرآن وتلقاه. الى يوم القيامة - [00:04:04](#)

اكفاركم خير من اولئكم اهم هؤلاء الكفار الآن من الذين يتلقون نذر القرآن كما تلقى ال فرعون النذر هل هؤلاء يعني اعز من اولئك الكفار الاقدمين ام ان لهم افضلية عند الله؟ ام ام؟ اكفاركم يعني ما الفرق - [00:04:36](#)

ما الشيء الذي يجعل هؤلاء بمأمن من عقاب الله ومكر الله؟ اكفاركم خير من ولئكم من اولائكم املك انتم يا معشر المستمعين لهذا القرآن من الكفار يقصد ام لكم براءة مبرؤون - [00:05:02](#)

محفوظون من العذاب والعقاب رغم كفرهم و جهركم بالمعاصي في الزبر وهو الكتب اي الكتب السابقة كما تعتقد النصارى قديما

واليوم منذ حصل التحريف في القديم الى اليوم ان من امن بالمسيح - [00:05:23](#)

عليه السلام فان المسيح يحمل خطايا بني ادم بسبب الصلب الذي يزعمون كذبا وافتراء على الله جل وعلا وعلى انه وقع لي يعني بما انه صلب فكل من فسق وفجر وصنع ما صنع بمجرد ما يؤمن بالمسيح فيعني ذلك الصلب سيكفر خطايا بني ادم المؤمنين -

[00:05:42](#)

والحمد لله المسلمون يعني هم اشد ايمانا بالمسيح من النصارى. واصح لاننا نؤمن بالمسيح حق الذي هو عبد الله ورسوله ونؤمن بعدل

الله الذي فيه لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:06:05](#)

وفيه كل نفس بما كسبت رهينة. فهذا يعني منطق الكون العدل فلذلك لا يعقل ان يكون ان تكون هناك فئة محمية يعني ويفسح لها

المجال لتطرى في الارض ولتتجبر وتفعل ما تفعل. ام لكم - [00:06:25](#)

براءة في الزبر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر يقولون نحن جميع منتصر. هذا السر اذن ام يقولون فيعني رب العالمين

سبحانه يأتي يعني كل ما يخالج نفس الانسان الذي يطغى طاغية - [00:06:43](#)

الانسان يتكلم على الانسان هنا الانسان بمعنى يعني العقل البشري قد يكون فردا وقد يكون دولة قد يكون حضارة ام يقولون نحن

جميع منتصر. سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم - [00:07:10](#)

والساعة ادهى وامر. نعوذ بالله من مرارتها ام يقولون نحن جميعا لفظ جميع هذا هو الذي يستعمل الآن في الخطاب السياسي

المعاصر واللفظ الذي يستعمل يعني هذا المفهوم يعني جميع - [00:07:29](#)

كلمة جميل في كتاب الله عز وجل عز وجل يعني التعليم مفهوما الان مفهوم له معنى سياسي معاصر سياسي عسكري ويعني

يستعمل بألفاظ اخرى يعني تتحكم فيها الترجمة لا اقل ولا عكس ولكن من الممكن ان نترجمها بأي لفظ - [00:07:50](#)

من مثل قولهم الحلف مصطلح سياسي عسكري حلف حلف او جبهة او ما شئت من هذه الاصطلاحات ذات الدلالة العسكرية

والسياسية والتحالف كل هاد العبارات هي بمعنى واحد تحالف الحلفاء احلاف الى اخره الى اخره لا يهم على من تقع وكيف تقع -

[00:08:08](#)

المعنى اذا كان هنالك فعلا طغيانا وفساد وظلم وعفیان في الارض بغير الحق يحضر فيه هذا المعنى يرجع الاستعداد الإنساني في

سياق الظلم والطغيان العالمي الى هذا الذي كان عند فرعون وملأه - [00:08:38](#)

وعند قوم لوط وعند عاد وثمود وسائر الامم التي كان عندها هاد المعنى. وعند كفار قريش ايضا كما كان في سورة الاحزاب

والمقصود بالأحزاب ها هنالك يعني كل القبائل العربية التي تحالفت مع قريش ضد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:09:03](#)

اخوتي الإسلام وصاروا حلفا ام يقولون نحن جميعا كتلة عسكرية سياسية اقتصادية. نحن جميعا نحن جميعا - [00:09:25](#)